

وقال عبيد بن عمير نقول العرب للذي هو الطويل والعر الطويل  
والذي له ينقطع ممدود قال الشاعر  
غلب القراء وكان غير مغلب  
دهر طويل داهم ممدود  
وفي نسخة الرميدي وغيره عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال في الجنة شجرة سيراك  
في ظلها مائة عام لا تقطعها واقرب ان ستمر وظل  
محمد ود في هذا الحد نيك رديع من يقول ان شجرة  
لا ظل لها وقد سئل السبيعي عن الرجل الذي هو اخر  
العمل الجنة دخول اذا هو نزلت له شجرة تقول يا رب  
ادني من هذه لا ستمر في ظلها الحد بي من  
اي شجرة ستمر والشمس قد كورت احاس  
تقال وظل ممدود ويقول تعالى هم وازواجهم  
في ظلال اذن يلزم من تكون الشمس عدم الظل لانه  
مخلوق لله تعالى وليس بعد من امر وجودي لرفع  
باذن الله تعالى في الابدان وغيرها فليس الظل عدم  
الشمس كما قد يتوهم وروي عن كريمة عن ابن عباس  
في قوله تعالى وظل ممدود قال شجرة في الجنة يخرج  
الربها ظل الجنة في شجرة ثور وبتري بعضهم ليس  
الذي يغير بل الله تعالى عليهم ترجيح من الجنة  
فتتم تلك الشجرة بكل مود في الدنيا وماء

مسكوب

195

Copyrighting Society